اقتصاديون : الانخفاض المستمر في اسعار النفط يقلق الشارع العراقي

استطلاع / علي جابر

حذر الدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية من انخفاض غير قليل في الميزانية العامة للدولة جراء الانخفاض المستمر لاسعار النفط بحيث شكل الامر هاجسا و تساؤلات كثيرة عن التدابير الواجبة الاتخاذ من قبل الدولة لمواجهة هذه الازمة فما الاثر الذي تتركه هذه التطورات و هذا الانخفاض على الوضع الاقتصادي في العراق .. هذا ما حاولنا ان نعرفه خلال هذا الاستطلاع .

الدكتور عباس التميمي قال:

لهذا الانخفاض اثر و لا شك على جميع المفاصل الاقتصادية في البلاد و ذلك يتاتى في ضوء مؤشرات الركود التي سحبتها الازمة المالية العالمية حيث نلاحظ ان سعر البرميل وصل الى ١٥٠ دولاراً في الاشهر السابقة و بعدها تراجع الى ٦٠ دولاراً و هذا يؤشر الى ان المستهلكين هم الذين يتحكمون بالسوق و ليس المصدرين و لذلك فأن احتمال التراجع المستمر في الاسعار و ارد حدا دون ان يتأثر ذلك بحجم الطلب على البترول و الذي سيزداد.

الست انعام الخزرجي ، ماجستير في الاقتصاد قالت:

منظمة اوبك تستطيع ان تحل هذه المشكلة من خلال تخفيض الاسعار و تخفيض سعر الصادرات.. واتوقع ان ينخفض الطلب على الدولار العام القادم و هذا يؤدي الى زيادة في الخزين النفطي... وبالاخذ بالاعتبار مقدار التباطؤ الاقتصادي فإن حجم الانخفاض قد يستغرق وقتا طويلا و قد يكون فرض تخفيضات كثيرة اكثر صعوبة بسبب اختلاف اراء الدول المنظمة الى اوبك و هذا الامر يؤدي الى مساومات بين اعضاء المنظمة و هذا الامر يوجب ايجاد نظام جديد للحصص الانتاجية –المصدرة.

الخبير الاقتصادي سامر سعيد هاشم قال:

التحذيرات مستمرة بشأن الانخفاض المستمر لاسعار النفط و هذا بالتأكيد سيؤدي الى انخفاض في المخصص للميزانية العامة للبلاد و هذا الامر يوجب في الحكومة ان تتدخل لتدارك هذا الامر الذي سيؤثر على الناس كافة وتترتب عليه مشكلات اقتصادية كبيرة العدد فالاحصاءات تشير الى تراجع في الموازنة العامة بحيث ان سعر البرميل سيصل الى ٣٠ دولاراً وهذا يتأتى بمؤثرات الركود الاقتصادي العالمي و الذي اثر في الموازنة عموما و بالتالي لا يمكن بموجبه رفع رواتب الموظفين.

الست اسماء جاسم مطلك .. محاسبة مصرفية قالت:

صحيح ان الموازنة القادمة للعام الحالي سيحددها سعر النفط و مقدار التصدير الذي تقوم به الحكومة ابتداءا من الاول من كانون عام ٢٠٠٩ لكن الدولة بالتأكيد لديها غطاء مالي تستطيع ان تعتمد عليه في الازمات و هذا موجود في البنك المركزي العراقي.. و كل ازمة عالمية و خصوصا فيما يخص النفط هي تؤثر في الاقتصاد العالمي وعلى الدول جميعا فهي ايضا تؤثر في الاقتصاد العراقي لكن اعتقد انها ستحل لانها ازمة عالمية تؤثر في العالم و العالم لن يقف امامها صامتا.

اما الاستاذ سمير حمزة عباس و هو باحث اقتصادي فقد قال:

ان هذا التاثير سببه ظروف خارجية لا دخل لارادة الدولة به و قد حذرت وزارة المالية من هذا الامر و دعت الوزارات و المحافظات الى اعادة تقييم الموازنة و تقليص الانفاق غير الضروري لضمان ديمومة الاقتصاد العراقي وتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب بغية المحافظة على المكتسبات التي تتحقق في مجال الاعمار و النهوض و تقليص النفقات غير الضرورية و معلوم ان العراق يعتمد على واردات النفط في وضع الموازنة العامة .. و هذا سيؤدي بالتأكيد كأثر و كنتيجة لانخفاض اسعار النفط العالمية الى مشاكل في هذا المجال و بالتاكيد ذلك سيكون لان الموازنة الحالية بنيت على اساس سعر النفط المرتفع ، اما مع هبوطه فأن الامر سيختلف و يؤدي الى زيادة الضغط على الميزانية عموماً.

مصفى النجف زاد إنتاجه في 2008 إلى أكثر من 71 ٪

النجف/ وكالات

ذكرت (أصوات العراق) نقلا عن مسؤول إعلام مصفى النجف، الخميس أن العام ٢٠٠٨ شهد زيادة مهمة في إنتاج المصفى من المشتقات النفطية المتنوعة تراوحت نسبتها بين ٧١- ١٠٠٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧، بحسب بيان صار عن المصفى.

ونقلت الوكالة عن المهندس أحمد عبد الجبار رزج قوله إن مصفى النجف "حقق نسب إنتاج متميزة خلال عام ٢٠٠٨ لمختلف المشتقات النفطية المنتجة فيه وبما يتراوح بين ٧١- ١٠٠٪مقارنة بعام ٢٠٠٧، وأن المصفى "جهز ما مقداره ٩٠٢٣٣٠٠٠ لتر من مادة الكاز بزيادة تجاوزت ١٠٠٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧ الذي شهد تجهيز كمية بلغت ٤١٤٥٤٠٠٠ لتر".

وأضاف المهندس رزج بحسب الوكالة أن المصفى "جهز أيضا ٥٩٤٥١٠٠٠ لتر من مادة النفط الأبيض خلال عام ٢٠٠٨ بزيادة وصلت إلى ٨٩٪ مقارنة بـ ٣١٣٨١٠٠٠ لتر جهزت عام ٢٠٠٧".

وبشأن الكميات المجهزة من مادة النفثا وهي المادة الأساسية لإنتاج البنزين، ذكر المهندس أحمد رزج في البيان أن مصفى النجف جهز منها خلال عام ٢٠٠٨ ما مقداره ٩٦٠٤٦٠٠٠ لتر بزيادة مقدارها ٨٩٪ عن عام ٢٠٠٧ التي كان التجهيز فيها ٥٠٨١٦٠٠٠ لتر".

أما مادة النفط الأسود فقد "تجاوزت نسب التجهيز منها ٧١٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧ حيث كان التجهيز ٣١٢١٢٠٠٠٠ لتر في عام ٢٠٠٨ مقارنة بـ ١٨٢٣٧٤ لتر جهزت منها عام ٢٠٠٧، على وفق ما أورده مدير إعلام المصفى.

وكانت وزارة النفط افتتحت يوم السابع من تشرين الأول ٢٠٠٦ مصفى النجف بطاقة إنتاجية تبلغ عشرة آلاف برميل يوميا لسد حاجة المحافظة من المشتقات النفطي، ونفذ المصفى من قبل شركة تنفيذ المشاريع النفطية في الوزارة، وإستغرق العمل به مدة تسعة أشهر.

كما افتتح وزير النفط حسين الشهرستاني بتاريخ ١٥ آذار ٢٠٠٨ الوحدة الثانية للمصفى التي تصل طاقتها الإنتاجية إلى عشرة آلاف برميل يومياً، وبذلك يصل الإنتاج الكلي للمصفى الواقع شمال مدينة النجف إلى ٢٠ ألف برميل يومياً.

انخفاض الطلب على الدولار في آخر جلسات 2008

بغداد/ المدى

انخفضت مبيعات الدولار في آخر جلسات المزاد الذي أقامه البنك المركزي خلال العام ٢٠٠٨ لبيع وشراء العملات الاجنبية، الاربعاء، مسجلة حجما للطلب بلغ ١١٥ مليون دولار مقابل ١٤٩ مليونا و ٨٨٠ الف دولار الجلسة السابقة.

وأوضحت النشرة التي صدرت عن البنك المركزي وتلقت (المدى) نسخة منها أن : الحجم الكلي للطلب على الدولار بلغ ١١٥ مليونا و ٦٠ ألف دولار بسعر صرف مستقر عن الجلسة السابقة بلغ ١١٧٢ دينارا لكل دولار.

وبينت النشرة ان الطلب على الدولار توزع بواقع ٦٣ مليونا و ٨٦٠ ألف دولار نقدا غطاها البنك بسعر صرف بلغ ١١٧٨ دينارا لكل دولار، بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ستة دنانير لكل دولار.

واضافت أن قيمة الحوالات خارج البلد بلغت ٥١ مليونا و ٢٠٠ الف دولار غطاها المركزي بسعر صرف بلغ ١١٧٥ دينارا، بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ثلاثة دنانير لكل دولار.ولم تتقدم اي من المصارف الـ١١ المشاركة في المزاد بعروض لبيع الدولار.. يذكر ان البنك المركزي يعقد خمس جلسات اسبوعية لبيع وشراء العملات الاجنبية.

في بداية العام الجديد النفط يهبط أكثر من دولارين

المدى/وكالات

هبطت العقود الاجلة للنفط أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الاسيوية يوم الجمعة مؤذنة ببداية ضعيفة في العام الجديد مع مراهنة المتعاملين على ان صعودا حادا للاسعار بلغ ١٤ في المئة يوم الاربعاء كان مبالغا فيه.. ذكرت ذلك (رويترز) وأضافت ان الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم شباط تراجع ٢,٢٠ دولار الي ٤٢,٤٠ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٥٢٠ بتوقيت جرينتش متخليا عن بعض مكاسبه التي سجلها يوم الاربعاء والتي بلغت ٥,٥٧ دلار للبرميل.

وأنهت اسعار النفط عام ٢٠٠٨ منخفضة بأكثر من ٥٤ في المئة في مستواها في بداية العام بعد ان هوت حوالي ١٠٠ دولار من أعلى مستوى لها على الاطلاق البالغ ١٤٧,٢٧ دولار للبرميل الذي سجلته في تموز.. من جانب آخر قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، العراقية الاربعاء، إن وزير النفط حسين الشهرستاني اعلن ١١ حقلا للتطوير ضمن دورة التنافس الثانية.

واضاف عاصم جهاد لـ(اصوات العراق) ان "الحقول المطروحة للتطوير هي حقل مجنون وحقل غرب القرنة المرحلة الثانية وحقل السيبة وهو حقل غازي التي تقع في محافظة البصرة".

واشار الى ان الحقول الاخرى في بقية المحافظات هي "حقل الحلفاية في محافظة ميسان والغراف في ذي قار وحقل الكفل ومرجان في منطقة الفرات الاوسط وحقل شرقي بغداد وحقل بدرة في واسط، والحقول الشرقية كانت حقل خشم الاحمر وناودومان وقمر وكلابات في ديالى اضافة الى حقلي القيارة ونجمة في نينوى".

وبين جهاد ان "الوزارة راعت خلال توزيع الحقول على مناطق العراق المختلفة ضمان الاستثمار الأمثل للثروة الهايدروكاربونية اضافة الى توفير فرص عمل لابناء المحافظات".

ولفت الى ان "الشركات البالغ عددها ٣٥ شركة التي سبق تاهيلها من قبل الوزارة ستتنافس على هذه الحقول اضافة الى عدد اخر من الشركات التي اهلتها الوزارة وستعلن عنها في الرابع من شهر كانون الثاني الحالي".

واوضح جهاد ان "الوزارة تهدف من تطوير هذه المجموعة من الحقول الى الوصول بطاقة انتاجية تصل من مليونين الى مليونين ونصف المليون برميل يوميا".

من الواقع الاقتصادي

ما يقال عن الأزمة المالية

محمد شريف أبو ميسم

قيل الكثير عن الأزمة المالية العالمية وتداعياتها .. وربما ادعى البعض انه كان قد توقع حدوثها بناء على المعطيات والمؤشرات الاقتصادية العالمية التي احتدمت قبل حصول الأزمة والتي يأتي في مقدمتها ارتفاع معدلات النمو العالمي وارتفاع أسعار النفط بشكل غير مسبوق مع ازدياد حجم الكتلة النقدية الدولارية أمام حجم السلع والبضائع العالمية .. وربما كان تصريح ميخائيل غورباتشوف (رئيس الاتحاد السوفيتي السابق) في بداية وقوع الأزمة هو الأبرز عالميا حين أشار الى انه توقع حصول الانهيار المالي العالمي بسبب ارتفاع معدلات النمو العالمي التي لا تتناسب مع معدل موارد الأرض .. ومحليا كان قول الدكتور ثامر الغضبان في الحلقة الحوارية التي أقامتها مؤسسة المدى ضمن طاولة المدى الاقتصادية – في كانون الأول ٢٠٠٧ التي تمحورت حول مستقبل النفط في العراق – هو الأبرز حيث توقع انخفاض الأسعار معتبرا ان هذا الأمر طبيعي لكون الأسعار تمر بدورات سعرية.. وبالتالي لم يرد ببال العقل العراقي ان ثمة انهيار مالي في الاقتصاد العالمي سينسحب على أسعار النفط ومن ثم سيضرب الاقتصاد الوطني بالصميم لكونه اقتصاداً ريعياً احادي الجانب ، وما ادعى أحد من الاقتصاديين العراقيين انه كان يتوقع حدوث الأزمة المالية العالمية على الرغم مما يتكرر في تصريحات بعضهم أن الانهيار المالي العالمي كان نتيجة طبيعية لكذا وكذا.. ولا يزال بعضهم مصمما على اننا بعيدون عن تداعيات الأزمة على الرغم من العجز الكبير الذي يهدد الموازنة الفيدرالية لعام ٢٠٠٩ ، وبالتالي فان ما أشرنا اليه في أكثر من مقال سابق حول الارادات التي شاركت في صنع الأزمة وحول جذور الأزمة ومبرراتها التي ارتبطت بالتراكم المالي الكبير في خزائن الدول النفطية ربما لم يقنع بعضهم الذي عدّ تصوراتنا ضربا من ضروب ثقافات نظرية المؤامرة التي جبلت عليها الثقافة العربية فجاء الآن من يؤيد قولنا الذي وضعنا مبرراته العلمية ابتداء من سوق العقارات التي انطلقت منها الأزمة والتي لا تتعامل مع سلع استهلاكية تخضع لمؤثرات الخزن أو التسويق حين ينخفض الطلب عليها فهي لاتتعرض للتلف ولا تصدر ولا تستورد وحين انطلقت منها الأزمة منحت النقد صفة (الشح في السيولة) بامتياز فحصل الانهيار السريع في أسواق المال التي استثمرت فيها المليارات من المتراكم الدولاري لدى الدول النفطية – وها هي شبكة الانترنت تكشف عن لقاء مع (ليندس ويليامز) وهو رجل يعمل في القطاع النفطي اختلط بصفوة رجال الاقتصاد وصناع القرار والمتحكمين من وراء الستار في أمريكا ليقول في مقابلة تلفزيونية أجريت معه في تموز الماضي في وقت كان سعر برميل النفط يصل الى ١٤٧ دولاراً : لقد علمت ممن يمسكون باقتصاديات العالم انهم سوف يوصلون سعر برميل النفط الى ٥٠ دولاراً خلال أشهر معدودة.. وسيكون هنالك انهيار كبير في الاقتصاد الأمريكي .. وحين سألهم عن سبب ماهم مقبلون عليه كان ردهم غريب ولا يسع هذا المقال لذكره.. ومن أراد معرفة الرد عليه أن يبحث عن اسم (ليندسي وليامز) على شبكة الانترنت.

> وربما كان تصريح ميخائيل غورباتشوف (رئيس الاتحاد السوفيتي السابق) في بداية وقوع الأزمة هو الأبرز عالميا حين أشار الى انه توقع حصول الانهيار المالي العالمي بسبب ارتفاع معدلات النمو العالمي التي لا تتناسب مع معدل موارد الأرض

الـــدولار يبـــدأ في العام الجديـــد بانخفاض

سيدني / وكالات

بدأ الدولار الامريكي العام الجديد على انخفاض مع اظهار المستثمرين استعدادا أكبر لقبول المخاطر وهو ما اعطى دعما للعملات المرتفعة العائد مثل الدولار الاسترالي والدولار النيوزيلندي.. نقلت ذلك (رويترز) وأضافت ان متعاملين قالوا انه وسط تعاملات ضعيفة في اسيا مع استمرار اغلاق الاسواق اليابانية فان من السابق لاوانه القول بان هذه بداية اتجاه نزولي للعملة الامريكية.

وفي الساعة ٠٠٥٠ بتوقيت جرينتش سجل اليورو الاوروبي ١,٤٠٠٩ دولار ارتفاعا من ١,٣٩٢٤ دولار في اواخر المعاملات في سوق نيويورك يوم الاربعاء. وصعد اليورو ايضا امام العملة اليابانية الي ١٢٧,١٩ ين من ١٢٦,٩٢ ين.

واستقر الدولار امام العملة اليابانية مسجلا ٩٠,٧٨ ين مع بقائه في نطاق بين ٩٠ الي ٩١ ينا لاكثر من اسبوع بينما تنتظر الاسواق لترى هل ستتدخل السلطات النقدية اليابانية لمنع ارتفاع قيمتها عملتها.

واستعاد الجنية الاسترليني بعض خسائره الكبيرة التي مني بها مؤخرا بفعل مشتريات من مستثمرين لتغطية مراكز مدينة. وصعد الاسترليني الي ١,٤٧٤٤ دولار من ١,٤٥٥٣ دولار في اواخر المعاملات يوم الاربعاء.

وبالمثل تراجع اليورو الاوروبي امام الاسترليني الى ٠,٩٥٠٥ بنس بعد ان كان سجل مستوى قياسيا مرتفعا بلغ ٠,٩٨٠٥ بنس يوم الثلاثاء.

وبدأ الاسترليني اتجاها نزوليا حادا منذ تشرين الثاني مع تأثره سلبيا بتدهور اقتصاد المملكة المتحدة وتخفيضات حادة في اسعار الفائدة البريطانية.

الكهرباء توقع عقداً مع شركة تركية لنصب عوامتين بحريتين لتوليد 250 ميكا واط

بغداد/كريم السوداني

وقع وزير الكهرباء الدكتور كريم وحيد عقدا مع شركة كارتت (KARTET) التركية المتخصصة في مجال الطاقة.

أكد ذلك لـ(المدى) الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء عزيز سلطان وقال:» ان الشركة ستقوم بموجب هذا العقد بنصب عوامتين بحريتين تحملان وحدتين لانتاج الكهرباء طاقة كل واحدة منهما ١٢٥ ميكاواط وتعملان بالنفط الاسود «.

واضاف:» ان العوامتين جاهزتين للسحب والنصب في شط العرب وستقوم الشركة بتشغيلهما وتزويد العراق بالطاقة بسعر ٥٩٨ سنتا لكل كيلو واط ولمدة ثلاث سنوات على ان يقوم العراق بتوفير الوقود لها ،ويعد هذا المشروع من المشاريع الحديثة التي تدخل البلاد في توفير الطاقة الكهربائية .

وعلى صعيد متصل تمت عملية التشغيل التجريبي للوحدتين التاسعة والعاشرة الجديدتين في محطة كهرباء القدس الغازية اعلن ذلك المهندس صفاء خليل حسين مدير المحطة مضيفا ان هاتين الوحدتين ستدخلان الخدمة الفعلية خلال شهر من الآن لتضيفان الى منظومة الطاقة الكهربائية في العراق (٢٥٠) ميكا واط ، وأشار المهندس صفاء خليل الى ان تجهيز معدات هاتين الوحدتين تم من قبل شركة جنرال الكتريك الامريكية في حين قامت شركة بغداد اوروك العراقية بأعمال النصب والتشغيل باشراف الملاكات الهندسية والفنية العاملة في المحطة التي ستتولى لاحقا مهام تشغيل المحطة ، وقال ان الطاقة التصميمية للمحطة ستصبح (٨٩٠) ميكا واط بعد ان كانت (٦٤٠) ميكا واط .

بأختصار

- قالت كوريا الجنوبية يوم الجمعة ان من المرجح ان تنمو صادراتها في ٢٠٠٩ بنسبة ١ في المئة فقط وهو ما سيكون ابطأ وتيرة في ثمانية أعوام مع تباطؤ الطلب على صادرات منتجاتها بسبب تفاقم الركود الاقتصادي العالمي.
- قطعت روسيا إمدادات الغاز عن جارتها أوكرانيا يوم الخميس بعد نزاع بشأن شروط التعاقد لكنها زادت الشحنات الى دول أوروبية أخرى سعيا الى طمأنة الزبائن الذين يخشون انقطاع الإمدادات.
- قالت صحيفة نيويورك تايمز يوم الجمعة إن صناعة الصلب الامريكية المتعثرة تحث الرئيس المنتخب باراك أوباما على تنفيذ حملة أشغال عامة باستثمارات تبلغ تريليون دولار على مدى العامين المقبلين لدعم الطلب الضعيف على الصلب المصنوع في الولايات المتحدة.
- قالت صحيفة واشنطن بوست يوم الخميس ان الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي سوف يلتقيان يوم الاثنين لمناقشة مشروع قانون للتحفيز يهدف الى إحياء الإقتصاد الأمريكي المتداعي.
- قالت وزيرة بريطانية يوم الخميس ان المناقشات بشأن ما اذا كان ينبغي لبريطانيا ان تنضم الى اليورو «مسألة مضللة» وأظهر استطلاع للرأي العام ان أغلبية كبيرة من البريطانيين يرفضون الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة.
- يقول محللون ان معدل البطالة في اسبانيا بلغ ١٢,٨ في المئة في تشرين الثاني وهو أعلى معدل خلال ١٢ عاما كما أنه أعلى معدل بفارق كبير في الاتحاد الاوروبي وقد يصل الى ٢٠ في المئة من القوة العاملة عام ٢٠١٠ مع امتداد ركود قطاع البناء الى الاقتصاد الأوسع.
- أظهرت بيانات رسمية أن عجز ميزان المعاملات الجارية للهند قفز الى رقم قياسي ١٢,٥٤ مليار دولار في الربع الثالث للعام وحذر محللون انه قد يقفز أكثر مع كساد الاقتصاد العالمي ليزيد الضغط على العملة المحلية الروبية.
- قالت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية يوم الخميس نقلا عن متحدث باسم هيئة قناة السويس ان الهيئة ستعلن رسوم المرور الجديدة لعام ٢٠٠٩ يوم الاثنين.